



# الاقتصادية

آخر أخبار الاقتصاد المحلية والعالمية زوروا موقعنا على  
www.alanba.com.kw/Business

## «الاستثمارات» توزع 5% نقداً وتقلص خسائرها 28%

أوصى مجلس إدارة شركة الاستثمارات الوطنية بتوزيع 5% نقداً بواقع 5 فلويس للسهم. وأظهرت النتائج المالية للشركة تقليص خسائرها السنوية في 2016 بنسبة 28%، حيث كشفت النتائج المنشورة على موقع البورصة أن خسائر الشركة بلغت 3,9 ملايين دينار مقارنة مع 5,5 ملايين دينار في عام 2015. وأوضحت في بيان للبورصة، أن سبب انخفاض الخسائر يرجع لانخفاض قيمة المخصصات على الاستثمارات المطلوبة خلال الفترة المنتهية في 31 ديسمبر 2016.

## بعد نجاحه بتنظيف ميزانيات البنوك عقب الأزمة

# «المركزي» يغير مبناه.. فأى تغيير ينتظر سياسته؟

تقول وحدات الأبحاث المحلية، هي زيادة الرسوم الحكومية الجديدة وزيادة أسعار البنزين التي فرضتها أزمة انخفاض أسعار النفط، والسياسة المالية رفح الأسعار على المستهلكين وتقليل الدعم. وتفضل الإدارة الحالية للبنك المركزي الابتعاد عن أي إشارة تنتقد السياسة المالية للبلاد، على عكس الإدارة السابقة، حيث أزعج المحافظ السابق استقالته لأسباب متعلقة «بأخطاء» السياسة المالية للدولة وتضمن المصروفات العامة في الميزانية مقارنة مع المصروفات الاستثمارية، وهو ما يعيق المركزي في تنفيذ سياسته النقدية، على اعتبار أن يدا واحدة لا تصفق. لكن بعض مسؤولي البنك يعتبرون أيضاً أنه إلى جانب تشدد «المركزي»، فإن سبب تباطؤ الائتمان هو عدم وجود مشاريع حيوية في البلاد رغم كل الحديث عن خطط تنمية ومشاريع مليارية، فأحد المصرفيين قال لـ «العربية» ان الشركات الأجنبية التي تنفذ المشاريع العملاقة تأتي والقروض معها من بنوك بلادها، «وحتى أنها تأتي بالعمالة وطلعمهم وشرايهم أيضاً». وبمواجهة ذلك، تكرر وزارة المالية أنها ترفع الانفاق الاستثماري سنوي في ميزانيتها على حساب الجاري، لتحفز نمو الاقتصاد، لكن على أرض الواقع، لا تظهر ذلك، وهو ما يجعل كثيرون يتساءلون أين تذهب كل هذه المليارات؟ ولماذا لا يستفيد منها الاقتصاد بشكل مباشر؟

أجل، وآخر البيانات كشفت عن نمو بـ 0,5% على أساس شهري في فبراير، وبـ 3,29% على أساس سنوي، وهو من بين الأبطأ في 5 سنوات. ورغم تخطي بعض البنوك نسبة 200% للمخصصات مقابل القروض المشكوك في تحصيلها، إلا أن سياسة أخذ المخصصات مستمرة وتضغط على الأرباح في الأخرى. وخلف تلك التحديات المتعلقة بالقطاع المصرفي، ثمة تحديات متعلقة بالسياسة النقدية نفسها، فالدينار ينخفض سنة بعد أخرى أمام الدولار، فمند استلام الإدارة الجديدة للمركزي في العام 2012 انخفض الدينار 8% أمام الدولار، وهو بنفس الوقت يتذبذب أمام العملات الرئيسية نتيجة تقلباتها. وانتقد مؤخراً تقرير لشركة بيان للاستثمار للحاق المستمر للمركزي الكويتي برفع الفائدة الأميركية رغم ارتباط الدينار بالعملة، لكن المركزي يرد دائماً أن لحاقه بالفائدة الأميركية غرضه المحافظة على تنافسية الدينار أمام الدولار.

جدري في «المركزي» والحكومة والبرلمان معا قبل 5 سنوات، ومازالت التداعيات حتى الآن. لكن استراتيجية «المركزي» المتحفظة أمام تقلبات السياسة الكثيرة في الكويت، وتقلبات الثقة بأمن المعلومات والسرية المصرفية للعملاء على المحك. وهناك أيضاً أمور تؤثر في السياسة النقدية مثل التضخم الذي يواصل ارتفاعه مقتربا من 4%، والسبب الرئيسي كما



أحمد يوسف

يبدو أن بنك الكويت المركزي يدخل مرحلة جديدة مع انتقال مقره إلى برج جديد ضخم وسط الحي المالي في العاصمة الكويتية، بعد أن كان مقر «المركزي» في مبنى صغير وقديم. البرج الذي يطل على البحر، يقع على مساحة تقارب 26 ألف متر مربع وارتفاع 235 متراً بـ 44 طابقاً. ولطالما كان تشييد المبنى الشاهقة نذير شؤم للاقتصادات لإعطائها إشارات على أزمات قادمة. هكذا كان الوضع على سبيل المثال في الكويت، حيث بدأ التخطيط وتشديد كثير من الأبراج الشاهقة في سنوات الطفرة منذ العام 2003 إلى أن أتت أزمة 2008 وأنهت أحلام الصعود إلى القمم. الحال نفسه تكرر مع برج «المركزي» الذي بدأ التخطيط له قبيل الأزمة، لكن الأزمة جاءت وأضرت بمكونات مهمة في القطاع المالي والمصرفي، أما الأوضاع الحالية في القطاع المصرفي والمالي تبدو «تقنياً أفضل».

### استراتيجية متحفظة

فعلى مقربة من البرج يقع شارع المصارف، الذي يشككي المسؤولون فيه من سياسة مركزية متشددة في الائتمان والرقابة، وهي سياسة اتبعتها «المركزي» على ما يبدو، كردة فعل

عبدالعزیز الصباح، بدأت بهجوم نيابي على زيادات الفوائد على قروض المواطنين بنحو 11 مرة قبل الأزمة المالية، ما دفع البرلمان إلى الضغط على الحكومة لإنشاء صندوق لتعويض المتضررين من فوائد القروض، ثم لاحقاً عانى «المركزي» من كشف صحيفة «القبس» الكويتية عن تلقي نواب ملايين الدنانير على شكل ايداعات حكومية، أدت لتغيير

«المركزي» المتحفظة، لأنه على ما يبدو مقتنعاً أن ثمة أزمات على الأبواب دائماً، وأنه عليه الاستمرار في هذا النهج الذي يحمي ظهره من الضربات المالية أولاً والسياسية من خلفها.

### تحديات السياسة النقدية

عانى المركزي الكويتي سابقاً من تبعات سياسية في حقبة المحافظ السابق، الشيخ سالم

## 8% نمو سوق الضيافة بالكويت..

## و122 دولاراً متوسط سعر الغرفة

احتفالات مهرجان «هلا فبراير»، التي شملت فعاليات مهرجان تسوق وحفلات مختلفة.

### أبوظبي

سجل سوق الضيافة في أبوظبي ارتفاعاً في جميع مؤشرات الأداء الرئيسية في فبراير 2017 بالمقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي، حيث سجلت نصف إيرادات دول المجلس ارتفاعاً في متوسط إيرادات الغرفة الواحدة المتاحة، وهذه الأسواق هي الإمارات والكويت وقطر، فيما سجل النصف الآخر في أسواق السعودية والبحرين وعمان تباطؤاً في الأداء. ومن بين المدن الخليجية التي شملتها الدراسة، سجلت الفنادق الموجودة في دبي أعلى معدلات إشغال بنسبة بلغت 89%، فيما سجلت الفنادق الشاطئية في دبي أعلى ارتفاع متوسط معدل الإشغال بنسبة 3,1% في فبراير 2017 مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

### دبي

شهد سوق الضيافة في دبي زيادة في متوسط معدل الإشغال بنسبة 4,0% مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي. وقد تكونت الزيادة في معدلات الإشغال نتيجة لإقامة العديد من الفعاليات والمعارض خلال شهر فبراير، بما فيها مهرجان طيران الإمارات دبي لموسيقى الجاز، ومعرض الخليج للأغنية (جلفود)، ومعرض عروس دبي.

## «كتاب القابضة» تزيد ملكيتها بـ «المستثمرون»

والمدينة التمويل والاستثمار بما نسبته 79,48% لجانب اكتتاب القابضة. شهد سهم الشركة تغيرات كبيرة منذ بداية العام ليرتفع خلال يناير بنسبة كبيرة تصل إلى 70% خلال أقل من 20 جلسة تداول، حيث أنهى العام الماضي عند 22 فلساً مرتفعاً للحد الأقصى نهاية يناير عند 36 فلساً لبنهي الربع الأول بنصحيح إلى مستويات 30 فلساً.

سجل سوق الضيافة في الكويت نمواً بنسبة 8% في معدلات الإشغال، حيث ارتفع من 46,6% في فبراير 2016 إلى 54,6% في فبراير 2017، ما أدى إلى ارتفاع في متوسط إيرادات الغرفة الواحدة المتاحة من 119 دولاراً، وارتفاع متوسط معدل الإشغال بنسبة 3,1% في فبراير 2017 مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

### الكويت

رفعت شركة اكتتاب القابضة، ومجموعتها شركة بترو للأعمال المتكاملة وشركة القلم العربي التعليمية، من حصتها في شركة «المستثمرون» بشراء حصة تصل إلى 0,68% من أسهم الشركة لترفع ملكيتها من 14,51% إلى 15,19%. ويتوزع هيكل ملكية الشركة بين المشروعات الكبرى العقارية بنسبة 10,4% وشركة طلبة الخير القابضة بنسبة 12,27%

## القيمة المضافة في دول الخليج قد تتجاوز 5%

صغيرة جداً» وتوقع انطونياديس ان يرتفع معدل ضريبة القيمة المضافة في نهاية المطاف حتى تصبح الإيرادات المتوقعة كبيرة، ولكنه لم يذكر ان هذا الارتفاع سيتم بعد عام او اثنين، بل ربما يتم ذلك خلال فترة تتراوح بين 5 و10 سنوات.

وختم بالقول ان النسبة الجديدة قد تتراوح بين 16% و22% في الاقتصادات المتقدمة، وبالتالي فإنها ستبدأ بواقع 5% ولكنها ستترفع على المدى الطويل.

القيمة المضافة الى اكثر من 5% من اجل ان تكون مربحة». وأضاف «ما يمكنني قوله هو ان إيرادات ضريبة القيمة المضافة في قطر لن تكون كبيرة. وفي البداية فإن تكلفة تنفيذ نظام ضريبة القيمة المضافة ستفوق الإيرادات بسبب تكاليف الامتثال الضخمة على الشركات، من إعداد وناسيس مكاتب الضرائب، وتوظيف الطواقم المتخصصة وتغيير اللوائح والقوانين، وفي ظل هذه التكاليف الباهظة، فإني اعتقد أن الإيرادات ستكون

دولار في عام 2015. وكان وزير المالية السعودي محمد الجعدان يوم الأحد الماضي أكد ان معدل الضريبة على القيمة المضافة يمكن ان يرتفع خلال السنوات القليلة المقبلة لكنه «لن يتجاوز 5% قبل العام 2020».

وفي هذا السياق، أبلغ استاذ الاقتصاد في جامعة جورج تاون في قطر، ومساعد الاقتصاد السابق في بنك الاحتياط الفيدرالي في نيويورك اليكسيس انطونياديس، موقع زاوية انه «ربما يتعين رفع نسبة

العام الماضي على فرض ضريبة القيمة المضافة بنسبة 5% كوسيلة لتوليد مصادر جديدة للدخل وتنويع اقتصادهم بعد الانخفاض الحاد في أسعار النفط. ولكن الموقع قال ان النسبة المقترحة قد لا ترقى الى درجة توليد العائدات التي تتوخاها دول الخليج الغنية بمصادر الهيدروكربون، فقد سجلت السعودية، أكبر اقتصاد في المنطقة وأكبر مصدر للنفط في العالم، عجزاً قياسياً في الميزانية بلغ 367 مليار ريال أو نحو 97,85 مليار

### محمود عيسى

اشار موقع زاوية إلى ان تطبيق ضريبة القيمة المضافة في دول مجلس التعاون الخليجي اعتباراً من 1 يناير 2018، سيتم تحديدها مبدئياً بمعدل أساسي قدره 5%، غير ان مسؤولين وخبراء في مضممار الضريبة يعتقدون ان من المحتمل ان ترتفع هذه النسبة في السنوات المقبلة اذا ما اريد لهذه العملية ان تكون مربحة على المدى البعيد. وكان قادة دول مجلس التعاون الخليجي اتفقوا

## أكثر من نصف الشركات تستبعد تطبيق الضريبة قريباً

ونتيجة لعدم خبرتها الضريبية، أعربت 71% من شركات التصنيع عن اعتقادها بأنها تحتاج إلى مساعدة خبراء متخصصين في ضريبة القيمة المضافة، كما أفادت 52% من الشركات العاملة في قطاع الطاقة والموارد والمرافق العامة بأنها لن تحتاج للحصول على استشارات من متخصصين في هذا المجال.

وبالتوازي مع هذا الاستطلاع، أجرت «ديلويت» استطلاعاً آخر لمعرفة آراء عملاء الشركات الماليزية بعنوان «الطريق نحو ضريبة البضائع والخدمات الماليزية»، وذلك بهدف الاطلاع على آراء وردود فعل شركات بدأ تطبيق ضريبة البضائع والخدمات عليها منذ فترة قريبة.

المقرر لها، حيث تعتمزم الدول الخليجية البدء بتطبيق هذه الضريبة في الأول من يناير 2018، وعن نتائج الاستطلاع، يقول وايتهاوس: «لقد أفادتنا النتائج أنه بالرغم من أن الغالبية العظمى من الشركات التي شملها الاستطلاع على علم يقرب تطبيق ضريبة القيمة المضافة في المنطقة، إلا أن أقل من نصفها يعتقد أنها ستطبق في المستقبل القريب». ويتناقض هذا الاعتقاد مع التصريحات الرسمية والإجراءات الإيجابية التي تتخذها الحكومات الخليجية مثل الإعلانات الرسمية الصادرة عن الهيئة العامة للزكاة والضرائب في السعودية، وإطلاق وزارة المالية في الإمارات سلسلة من جلسات التوعية العامة حول هذه المسألة.

بعد توقيعها على معاهدة تطبيق ضريبة القيمة المضافة، بدأت دول الخليج باتخاذ خطوات إيجابية تمهيداً لتطبيق هذه الضريبة في يناير 2018. وفي ضوء ذلك، أجرت «ديلويت الشرق الأوسط» استطلاعاً لعملاء الضريبة غير المباشرة في المنطقة، في محاولة منها لقياس مستوى معرفة الشركات والمؤسسات في هذه الدول بضرريبة القيمة المضافة، والوقوف على استعداداتها للتعامل مع هذا النوع الجديد من الضرائب.

وفي هذا الصدد، يقول الخبير في الضريبة غير المباشرة في ديلويت الشرق الأوسط جاستن وايتهاوس: «في هذه الخطوات مؤشر بأن عملية فرض الضريبة المضافة يسير وفق الجدول الزمني

## تابعة لـ «تحصيلات» تشتري وحدتين تجاريتين بـ برج داماك في دبي

وقابتعت الشركة في بيان للبورصة، أنه لا يوجد أثر مالي لتلك الصفقة حتى الآن، علماً بأن الشركة التابعة المشار إليها تعمل في أبوظبي وهي «سي آر سي لتصنيف وتحصيل الأموال» التابعة والملوكة لـ «تحصيلات» بنسبة 99%.

قالت شركة تصنيف وتحصيل الأموال «تحصيلات»، إن تابعة لها بأبوظبي، وقعت عقداً ابتدائياً بشراء وحدتين تجاريتين بـ برج داماك سنترال تاور بمدينة دبي، بقيمة تعادل 229 ألف دينار.

## «ميريل لينش»: توقعات «أوبيك» أكثر تفاؤلاً من الواقع

عليها سياساتها أكثر تفاؤلاً من الواقع وان أسعار النفط قد تنخفض عن التوقعات في المستقبل القريب. وأكد البنك أن اجتماع 21 ابريل المقبل الذي يتضمن مراقبة الالتزام لدى المنتجين من خارج أوبيك والذي تشارك فيه مجموعة من اعضاء أوبيك، سوف يكون ضمن العوامل الحاسمة الى

باتفاق الإنتاج اضافة الى زيادة الاحتياطيات ونتاج النفط الصخري. وأشار التقرير الى ان فريق عمل من الباحثين لديه قضي اسبوعاً كاملاً في دول الخليج جميعاً التقى فيها العديد من المسؤولين ورجال الاعمال وتزكذ لدى الجميع بشكل قاطع ان توقعات أوبيك والعوامل التي تبني

مطلق صالح نشر بنك أوف أميركا ميريل لينش تقريراً عن النفط توقع فيه ان تعود صراعات حصة السوقية من جديد خلال النصف الثاني من العام الحالي على خلفية التشكك في التزام مجموعة دول أوبيك والمنتجين من خارج أوبيك

### مطلق صالح

ميريل لينش تقريراً عن النفط توقع فيه ان تعود صراعات حصة السوقية من جديد خلال النصف الثاني من العام الحالي على خلفية التشكك في التزام مجموعة دول أوبيك والمنتجين من خارج أوبيك